



تقرير نتائج وتوصيات

الندوة العلمية العربية حول الذكاء الاصطناعي والامن السيبراني بمناسبة الذكرى
الـ 80 لتأسيس جامعة الدول العربية

تحت رعاية

سعادة الأستاذ الدكتور / إسماعيل عبد الغفار
رئيس الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري

معالي السيد / أحمد أبو الغيط
الأمين العام لجامعة الدول العربية

1 يونيو 2025

فرع الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري بالقاهرة الذكية

مقدمة

في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم اليوم بفعل التطورات الهائلة في مجالات التكنولوجيا الحديثة بات الذكاء الاصطناعي والامن السيبراني عنصرين رئيسيين في صياغة مستقبل المجتمعات والاقتصادات، ومع احتفالنا بالذكرى الثمانين لتأسيس جامعة الدول العربية، تتجدد الفرصة لتعزيز مسيرة العمل العربي المشترك في هذين المجالين، بما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز الامن والاستقرار في دولنا العربية.

وقد بدأ اهتمام جامعة الدول العربية بالأهمية المتصاعدة لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات باعتبارها مجالاً حيوياً لتحقيق التنمية والتعاون والتنسيق على المستوى العربي من خلال القرار 218 الصادر عن القمة العربية في عام 2001. هذا وقد تضمن القرار تكثيف التعاون العربي في مجال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات من أجل تطوير القدرات وامتلاك ادوات التقدم المستقبلية المتطورة. كما تضمن قرار القمة على اعتبار "مجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات" الهيئة التنفيذية العليا لتنمية مجتمع الاتصالات وتقنية المعلومات العربي.

هذا وقد شهدت مهام المجلس نمواً ديناميكياً لمواكبة النمو المتسارع للتكنولوجيات الناشئة وبصدور العديد من الاستراتيجيات وخطط العمل والمواثيق الدولية الصادرة عن المنظمات الاقليمية والدولية لتنظيم وحوكمة تأثيراتها الذي تتطلب انشاء عدد من اللجان وفرق العمل المتخصصة مثل فريق شؤون الانترنت والامن السيبراني والذكاء الاصطناعي وغيرها.

وقد عكفت اللجان والفرق المختلفة مؤخراً على المساهمة في صياغة ومراجعات الاستراتيجيات وخطط العمل والمواثيق ومنها على سبيل المثال، مراجعات القمة العالمية لمجتمع المعلومات WSIS+20 ومؤخراً الميثاق الرقمي العالمي GDC والذي يعد إطاراً متكاملًا للحوكمة العالمية للتكنولوجيا الرقمية والذكاء الاصطناعي، وايضاً العمل على الاستفادة مما تقدمه التكنولوجيات الناشئة لتحقيق تنمية مستدامة وخلق مستقبل رقمي أكثر شمولاً وانفتاحاً واستدامة.

في هذا السياق، تأتي هذه الندوة العلمية العربية لتسلط الضوء على أبرز الانجازات والتجارب التي حققتها الدول العربية، الى جانب جهود الامانة العامة لجامعة الدول العربية ومنظمات ومؤسسات العمل العربي المشترك، في تطوير واستخدام الذكاء الاصطناعي وتعزيز الامن السيبراني.

ان هذه الندوة تمثل فرصة مهمة لتبادل الخبرات، واستشراف المستقبل، وصياغة رؤى عربية موحدة تسهم في توظيف الذكاء الاصطناعي والامن السيبراني في خدمة التنمية وتعزيز الامن القومي العربي.

كما تهدف الندوة الى التعريف بتطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في جميع مجالات الاقتصادية ومدى أهمية وجود فضاء سيبراني امن في ظل التحول الرقمي الذي تشهده منطقتنا العربية.

الجهات المنظمة للندوة العلمية

الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري وبالتعاون مع جامعة الدول العربية (إدارة تنمية الاتصالات وتقنية المعلومات) وبالتنسيق مع :

- 1- مجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات
- 2- المكتب التنفيذي لمجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات

أهداف الندوة العلمية

- 1- تعزيز الوعي العام للاستفادة بشكل مستدام وأخلاقي من التقنيات الحديثة للذكاء الاصطناعي
- 2- شرح مستقبل الذكاء الاصطناعي وتأثيره في المجالات المختلفة للتنمية المستدامة
- 3- تعزيز الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي
- 4- تعزيز التعاون الدولي لمواجهة القضايا الملحة في الفضاء السيبراني
- 5- كيفية مواجهة الهجمات الالكترونية في الفضاء الرقمي لحماية بيانات الافراد والمؤسسات من الهجمات الرقمية

الجلسة الافتتاحية للندوة العلمية

وقد افتتح ورشة العمل سعادة الاستاذ الدكتورة / هدى بركة مستشار وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بجمهورية مصر العربية ورئيس الفريق العربي للذكاء الاصطناعي وممثل رئاسة المكتب التنفيذي لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن الاتصالات والمعلومات و سعادة الوزير مفوض / الدكتور خالد والي - مدير ادارة تنمية الاتصالات وتقنية المعلومات ممثلا عن سعادة السفير الدكتور / على المالكي - الامين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاقتصادية وسعادة المهندس / عادل درويش – مدير المكتب الاقليمي العربي للاتحاد الدولي للاتصالات وسعادة الدكتورة نوريا سانز / مدير مكتب اليونسكو الإقليمي بالقاهرة والدكتور / مصطفى رشيد مساعد رئيس الاكاديمية للشؤون العربية ممثلا عن سعادة الاستاذ الدكتور / اسماعيل عبد الغفار - رئيس الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري .

متحدث رئيسي:

نظرة عامة على مبادرة معالي السيد / احمد ابو الغيط – الامين العام لجامعة الدول العربية والمعنونة باسم " المبادرة العربية للذكاء الاصطناعي: نحو ريادة تكنولوجية وتنمية مستدامة " والتي اعتمدت من الدورة الخامسة للقمّة العربية التنموية : الاقتصادية والاجتماعية – دورة مايو 2025 – بغداد – الجمهورية العراقية

أ.د / علي فهمي – عميد كلية الذكاء الاصطناعي – الأكاديمية العربية

الجهات المشاركة فى الندوة العلمية

شارك فى ورشة العمل العديد من الدول العربية بالإضافة الى اهم المؤسسات الدولية وعدد من المؤسسات والمنظمات الدولية والعربية والمصرية ومؤسسات العمل العربي المشترك كالآتي:

1- ممثلي وزارات الاتصالات والمعلومات والجهات العاملة فى مجالات الذكاء الاصطناعى فى الدول العربية: المملكة الاردنية الهاشمية ، مملكة البحرين ، والمملكة العربية السعودية وجمهورية السودان ، الجمهورية العربية السورية ، وسلطنة عمان ، ودولة فلسطين ، ودولة قطر ، دولة الكويت ، الجمهورية اللبنانية ، دولة ليبيا ، جمهورية مصر العربية ، والجمهورية الاسلامية الموريتانية ، والمملكة المغربية والجمهورية اليمنية .

2- الامانة العامة لجامعة الدول العربية

3- الأكاديميه العربيه للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري

4- المكتب الإقليمي العربي للاتحاد الدولى للاتصالات

5- مجلس وزراء الامن السيبرانى العربى

6- منظمة التعاون الرقمي

7- الاتحاد العربى للاقتصاد الرقمى

8- اتحاد الجامعات العربية

9- اتحاد مجالس البحث العلمى العربية

10- المنظمة العربية لتكنولوجيات الاتصال والمعلومات

11- المكتب الاقليمى لمنظمة اليونيسكو فى مصر والسودان

12- منظمة الاكساد

13- مفوضية الاتحاد الافريقى

14- اتحاد المصارف العربية

15- المنظمة العربية للتنمية الادارية

16- الاتحاد العربى للناقلين البحرين

17- البرلمان العربى

18- مجلس وزراء الداخلية العرب

19- الاتحاد العربى للانترنت والاتصالات

20- المنظمة العربية للتقييس والتعدين والتنمية الصناعية

21- الهيئة العربية للطاقة الذرية

22- الاتحاد العربى لغرف الملاحة البحرية

23- اتحاد الغرف العربية

محاور الندوة العلمية

قامت الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري والامانة العامة لجامعة الدول العربية (ادارة تنمية الاتصالات وتقنية المعلومات) بوضع مخطط لتنظيم محاور الندوة العلمية. وقد استعرضت الندوة العلمية عدد من أوراق العمل والدراسات المقدمة من وزارات الاتصالات والجهات العاملة في مجالات الذكاء الاصطناعي بالدول العربية والافريقية وبعض المنظمات والاتحادات الاقليمية والعربية ذات الصلة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي ، ودارت هذه المناقشات حول عدد من المحاور الرئيسية نستعرضها فيما يلي:

تناولت الندوة العلمية محورين رئيسيين:

المحور الاول :

تستعرض أهم انجازات وتجارب الدول العربية، والامانة العامة لجامعة الدول العربية، ومنظماتها ومؤسسات العمل العربي المشترك، لا سيما الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، في مجالي الذكاء الاصطناعي والامن السيبراني.

المحور الثاني:

تناقش آفاق العمل العربي المشترك لتعزيز التعاون والاستفادة من الفرص الواعدة في مجال الذكاء الاصطناعي وتطوير استراتيجيات الأمن السيبراني، ما يحقق التكامل والتنسيق بين الدول العربية لمواجهة التحديات العالمية.

التوصيات

اتفق جميع المشاركون في الندوة العلمية على ضرورة عقد المزيد من ورش العمل وفي ضوء أوراق العمل التي قدمت خلال أعمال الندوة العلمية والمناقشات التي جرت حولها توصل المشاركون في الندوة العلمية إلى التوصيات الآتية:

1. تعزيز دور جامعة الدول العربية ومنظماتها العربية المتخصصة، كمنصة جامعة للتكامل الرقمي العربي من خلال دعم وتفعيل تنفيذ مبادرة معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية والمعنونة باسم "المبادرة العربية للذكاء الاصطناعي : نحو ريادة تكنولوجية رائدة وتنمية مستدامة " وتوسيع مظلة الشراكات المؤسسية مع المنظمات الإقليمية والدولية .
2. دعوة الدول العربية الى دعم بناء القدرات البشرية العربية في مجالي الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني عبر إطلاق برامج تدريب عربية متخصصة بالتعاون بين الجامعات والاكاديميات والمراكز البحثية العربية والمنظمات العربية المتخصصة .
3. الطلب من مجلس وزراء الامن السيبراني العرب سرعة الانتهاء من صياغة استراتيجية عربية موحدة للأمن السيبراني وتستند إلى المعايير الدولية وأفضل الممارسات مع مراعاة خصوصية البيئة العربية .

4. دعوة الدول العربية الى تشجيع الأبحاث التطبيقية والمشاريع الابتكارية العربية في الذكاء الاصطناعي، خاصة في القطاعات ذات الأولوية مثل التعليم، الصحة، النقل، الزراعة، واللوجستيات الخ .
5. دعوة جامعة الدول العربية الى 'توسيع نطاق المبادرة العربية للذكاء الاصطناعي لتشمل 'مراكز عربية رقمية تُعنى بإنتاج البرمجيات والبيانات والأنظمة الذكية بأيدي عربية، وتعزيز الاكتفاء التقني العربي .
6. دعوة الدول العربية والاكاديميات والجامعات العربية الى إدراج الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني في المناهج الدراسية العربية بدءاً من التعليم ما قبل الجامعي والجامعي، لإعداد جيل رقمي واع ومؤهّل للمستقبل .
7. حث الحكومات العربية الى تعزيز التكامل بين القطاعين العام والخاص في تطوير المنظومة الرقمية العربية عبر شراكات استراتيجية لدعم الاستثمار في الحلول التكنولوجية المبتكرة والبنية التحتية الرقمية.
8. تفعيل التعاون بين المؤسسات الأكاديمية العربية والمنظمات الحكومية العربية والإقليمية والدولية لتبادل الخبرات وتطوير برامج دراسات عليا وشهادات احترافية متخصصة .

خاتمة

إن الندوة العلمية حول الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني تعد فرصة لإبراز إنجازات جامعة الدول العربية والمنظمات العربية المتخصصة في مجال الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني وتقنية المعلومات، ويتوقع أن تسهم الندوة العلمية في تعزيز الوعي والمعرفة بتلك التقنيات البازغة وبحث سبل التعاون بين الدول العربية وجامعة الدول العربية والمنظمات العربية المتخصصة .